



يثبتوا عليه و يوحّدوا كلمة المؤمنين و يدافعوا عن المظلوم و يهبوا الى نصرته. و أشار سماحته الى آيات الذكر الحكيم التي تؤكد أخذ الميثاق من العلماء و المؤمنين على طاعة الله و رسوله من جهة ، و على محاربة الكفر و ارساء العدل و نصره المظلوم .

و أضاف سماحته : أننا هنا لنجدد الميثاق مع الله و مع رسوله ، بأننا ثابتون على الحق ، و عاقدون العزم الدفاع عن الحق و نصره المظلوم ، و ارساء مبادئ و قيم الاسلام و رسالات السماء .

و اختتم آية الله اليراقى كلمته بندااءات مؤثرة موجهاً خطابيه الى رسول الله قائلا: يا أبا نا ! استغفر لنا ذنوبنا ، أننا كنا خاطئين ، فقد حذرنا من الاختلاف و لكننا خالفنا .. و أمرنا بان نطيع الله فخالفنا .. و أمرنا بان ننصر الحق و نثبت عليه فخالفنا .. و حذرنا من الدنيا و الهوى إلا اننا خالفنا ..

و خلص سماحته للقول : ها نحن نعود اليك لنتوب و نجدد العهد .. يا رسول الله استغفر لنا ذنوبنا .. جئنا اليك و كلنا شعور باننا لم نوّد الواجب ، و لو أننا التزمنا بنصائحك لما كان اليوم هذا حالنا . . أننا نبايعك لان نكون على العهد و الطاعة و النصره ، و أن نبذل دماءنا و نضحى بأنفسنا في سبيل الدفاع عن قرآننا و قيمنا ، و عن هويتنا التي صودت ، و عن أمتنا التي حقّرت و أهينت .. و ان ندافع عن القدس السليبة . و أخيراً نسأل الله أن يثبت قلوبنا على دينه ، و أن يطهر قلوبنا من الغل ، و أن يؤلف بين قلوبنا ، و ان يجعل منّا قلباً واحداً ، و أمة واحدة بإذنه تعالى و مشيئته .